

سلسلة إصدارات النصيحة قبل الدواء  
تصدر عن مركز الدكتور / محمد هلال نطب الأطفال

ملف شامل عن  
**سلوكيات  
الأطفال**

الإصدار  
الرابع

مادة علمية

دكتور / محمد ماجد زوين

أخصائي الأمراض العصبية وإعاقات الجهاز العصبي في الأطفال

المنصورة - شارع العباسي - خلف مديرية الأمن ( مركز إرادة )  
السنبلاوين - ميدان القنطرة - بجوار صيدلية عمرو سمير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# مقدمة

الحمد لله الذي علّم بالقلم ، علّم الإنسان ما لم يعلم ، أحمدته  
حمد الشاكرين ، وأثنى عليه بما هو أهله ، والصلاة والسلام على  
مُعلّم الناس الخير، وعلى آله وصحبه ،

أما بعد ؛ فإن طلب العلم ونشره من أفضل القربات التي يتقرب  
بها العبد من ربه ، ومن أبرز الطاعات التي تعلي منزلة المسلم ،  
وترفع قدره عند الله تعالى ،

وإستكمالاً للسلسلة الرائعة للطبيب المجتهد الخلق د. محمد  
هلال ، سلسلة إصدارات النصيحة قبل الدواء ، والتي حازت على  
إعجابي لبساطتها ودقة معلوماتها ، يسعدني إشتراكني في  
السلسلة الحالية الخاصة بالمشاكل السلوكية عند الأطفال ...

**هل طفلي / طفلي لديها مشكلة سلوكية؟**



**أولا يجب أن نعرف ، متى يتم التدخل لتعديل السلوك؟**

- 1- إذا كان السلوك غير مقبول إجتماعيا ودينيا.
- 2- السلوك يتعدى على ملكية الغير
- 3- السلوك يلحق الأذى بالشخص نفسه أو بغيره.
- 4- السلوك متكرر.
- 5- السلوك يؤثر على التعليم بالسلب.

**هنا يجب أن أنوه بشدة على عدم التسرع في تشخيص الطفل ،**

**وعادة لا يفضل تشخيص الطفل من الجلسة الأولى**

*Nelson textbook 2011*

**السلوك له بداية ، وله نهاية ، وأيضا قابل للقياس ، وبالتالي حسب شدة السلوك وتكراره ، نضع الآليات لتعديله ، بمساعدة الأهل ، فيتم التركيز على تعديل السلوك الغير مرغوب فيه ، وتنمية السلوك المرغوب ،**

ومن المتابعات المتتالية مع الطفل والأهل ، نستخلص السلوكيات الغير مرغوبة ، ونستطيع حينها التعرف حتى على السلوك السيء من الطفل فقط للفت إنتباه الأم ، والتي غالبا تكون منشغلة بعيدة عنه.



**هل كل طفل لديه سلوك سيء ، يجب عمل جلسات تعديل سلوك له في أي مركز متخصص؟**

ليس كل طفل لديه سلوكيات سيئة ، يحتاج إلى جلسات تعديل السلوك ،

ير الطفل عند عرضه على أي من المتخصصين ، بسلسلة من الإختبارات السلوكية لتقييم الحالة ، وأيضا يتم عمل له معامل ذكاء للوقوف على حالة الإدراك لديه واستبعاد إي إعاقة عقلية لديه ،

ثم يتم عمل برنامج تعديل سلوك و التأكيد على الأهل بأن يتم التهذيب بالمنزل أولاً ، فإذا كانت هناك إستجابة مبدئية ، يتم إستكمال التهذيب بالمنزل ، أما إذا كان هناك تراخي من الأهل بخصوص ذلك ، أو أن الطفل وصل لمرحلة متقدمة من التجروء والعدوانية ، بالتالي ننصح الأهل ببدء برنامج داخل المركز.

### ما هي الخطوط العريضة لتعديل السلوك داخل المنزل؟



تعديل السلوك المنزلي يكون معتمد على المعزز الإيجابي والسلبي.

# يتم ترتيب معززات الطفل من الأفضل فالأقل ، بالتدريج ، واستخدامها في المكافئة والعقاب.

# يبدأ التهذيب أولاً بالعقل والحنان ، فإذا لم يجد معه ذلك ، نضطر إلى حرمانه من شئ محبوب له من المعززات،

على أن يكون الحرمان في نفس الوقت من تكرار السلوك السيء ، ويتم الحرمان من المعزز الأهم للطفل حسب سوء السلوك ، فإذا اعتبرنا أهم معزز للطفل هو التلفزيون ، وكان أسوء سلوك

بالنسبة للأهل هو التجروء على الأم ، بالتالي يتم حرمان الطفل من التلفزيون.

¶ إذا لم يجد معه الحرمان ، نعمل له كرسي عقاب ، وإذا لم يجد معه ذلك ، يتم حبسه داخل الغرفة.

¶ يتم احتساب وقت الحبس للطفل ، حسب عمره بالدقائق ، مثلاً إذا كان الطفل عمره 6 سنوات ، فيتم حبسه 6 دقائق ، وهكذا..

إذا رجعنا إلى المعجم ، وبحثنا عن عقاب ، فهي ترجع إلى عاقب ، وليس عَقِب ، وهي عكس الثواب

لذلك سنستخدم كلمة التهذيب ، كعقاب إيجابي في تربية الطفل،

ويكون الهدف من التهذيب ، ليس إلحاق الأذى النفسي أو البدني بالطفل ، ولكن الهدف هو تعديل سلوك الطفل

فيكون هدفنا ، الرقي في التعامل مع الطفل.

**من أي عمر نقوم بالتهذيب؟**

هناك إختلاف في الوقت الذي نبدأ فيه تهذيب الطفل ،

حيث يرى كثير من الإختصاصيين ، بأن التهذيب يبدأ من بعد عمر السنة ،

ولكن من وجهة نظري ، يجب البدء في التهذيب من قبل العام.

فيكون قادراً على التأقلم على متطلباته ، .. تعويده على النوم بطريقة معينه .. وقت الرضاعه...

نلاحظ بما لا يدعوا مجالاً للشك ، هناك إختلاف جوهري ما بين ،  
الجيل الحالي والجيل السابق  
ولكن هل يرجع هذا الإختلاف لطريقة التربية ، الصارمة ، غالبا ،  
والتي كانت تعتمد على الضرب كأسلوب للتربية؟  
قد توافقون ، أو لا توافقون على هذا الرأي ، وبنفس الوقت نتفق أننا  
لا نستطيع تطبيق هذا الأسلوب على الجيل الحالي ،  
تحضرنى في ذلك المقولة .. لكل زمان ... دولة ورجال  
وبالتالي كل جيل له خواصه ، له أسلوبه في الحوار ، له مداخل  
خاصة في التعامل

سريعا سيتم عرض كيفية التعرف على أشهر الإضطرابات  
النفسية والسلوكية للطفل ..

# ADHD



**كيف يتم معرفة أن طفلي لديه اضطراب فرط الحركة؟**

**بوجود الخصائص التالية مجتمعة:**

أعراض فرط الحركة /وتشتت الإنتباه ظهرت على الطفل قبل  
عمر 7 سنوات.

مستمرة معه أكثر من 6 شهور متواصلة .

أيضا الأعراض تكون بالمنزل وخارج المنزل ، في الحضانة أو  
المدرسة .

..بالتالي الطفل لديه اضطراب سلوكي ويحتاج إلى متابعة  
متخصص.

**بعد التأكد أن طفلي لديه اضطراب فرط الحركة ، هل يجب اخذ  
علاجات دوائية؟**

ليس بالضرورة كل طفل لديه اضطراب فرط الحركة /وتشتت

*Nelson textbook 2011*

الإنتباه ، يحتاج إلى علاجات دوائية ،

**العلاج السلوكي وتعديل السلوك المنزلي والمدرسي هو الأهم  
والأولى ،**



يجب إنشاء نظام الروتين اليومي للطفل، على سبيل المثال جدول حل الواجبات المدرسية، تحديد روتين وقت النوم ، و موعد تناول الطعام..

ويمكن تجربة الأنشطة التالية بالمنزل لزيادة التركيز والانتباه ، و تقليل الحركة:



- التنقيط بالشمعة داخل كوب ماء.

- التنقيط بالشمعة داخل فتحات كرتونة بيض.

- متابعة فول ناشف أو خرز يتدحرج داخل أنبوبة شفافة.

- استخراج خرز من طبق به مياه بالملعقة.
- نقل مغناطيس الثلاجة بالمسماص الصلب.
- جمع قطع معدنية من على الترابيزة بالمغناطيس.
- عمل علامات بالختامة داخل دوائر متتالية.
- توصيل نقط متتالية.
- عمل بيوت بالرمل المبلل باستخدام كوب.

### كيف يتم معرفة أن طفلي لديه اضطراب التوحد؟

خصائص التوحد متشعبة وكثيرة جداً ، لكن هناك علامات خطر إذا تواجدت مع طفل ، يجب التدخل المبكر فيه :



☑ قبل سن 6 أشهر من عمر

الطفل: عدم التواصل

بالعين مع الأم ، وعدم البدء

في المناغاة استجابة

لملاطفة الأم له ، ..تعتبر علامة خطر *Young et al., 2009*

☑ قبل سن عامين ، إذا كان الطفل متأخر لغويا في النطق ،

وأيضا غير مهتم بالبيئة حوله ، ولا يتابع بالنظر إشارات الأهل أو الأخوة على الأشياء .. هنا علامة خطر كبيرة على

الطفل. *Bryson et al., 2006; Zwaigenbaum et al., 2005*

إذا لم يتم التدخل قبل سن عامين ، تكون هناك صعوبة في تغيير  
الطفل.

أيضا يجب التنويه إلى أن تشخيص الطفل باضطراب التوحد أو  
الطيف التوحدي ، يكون بعد مروره بكثير من التقييمات لتأكيد  
التشخيص وتقييم درجة التوحد ، والتي على أساسها عمل  
برنامج سلوكي ولغوي له.



أيضا لا يوجد حتى وقت كتابة هذه الكلمات ، أي علاجات دوائية  
معتمدة عالميا لعلاج التوحد والشفاء منه.

## كيف يتم معرفة أن طفلي لديه تأخر في التطور الحركي؟



التطور الحركي ، مثله مثل التطور اللغوي والإجتماعي ، لا يخضع لثوابت تطبق على كل الأطفال ، لكن أيضا لدينا علامات خطر من وقتها يتم عرض الطفل على الطبيب المتابع :

التحكم بالرأس والرقبة : حتى عمر 4 أشهر

الجلوس : حتى عمر 8 أشهر

الحبو : (غير مهم بالمتابعات الخاصة بالتطور الحركي) حتى عمر 12 شهر

المشي : حتى عمر 18 شهر

سيتم إستعراض سريع لأشهر السلوكيات السيئة وكيفية التغلب عليها ، مع الرجوع بالدرجة الأساسية إلى الخطوط العريضة لتعديل السلوك داخل المنزل مع كل سلوك من الأتي:

## كيف يتم التغلب على السلوك العدواني للطفل؟

قبل الحديث عن كيفية مواجهة العدوانية من الطفل ، يجب

معرفة أسبابها ، نلخصها

فيما يلي:



1- وسائل الإعلام المختلفة

، من رسوم متحركة أو

أفلام أو مصارعة حرة..

2- الشعور بالحرمان ،

فيكون الطفل إنعكاس

لهذا الحرمان.

3- التدليل المفرط والحماية الزائدة للطفل ، فالطفل حينها لا

يعرف إلا الطاعة لأوامره.

4- تجاهل هذا السلوك من الوالدين ، وبالتالي يتمادى فيه الطفل

، ويمكن بعدها التجروء على أي شخص بعيدا عن بيئة المنزل.

من المقترحات لعلاج السلوك العدواني:

☑ تقنين مشاهدة التلفزيون لأقل من ساعتين يوميا ، ومنع

الطفل من مشاهدة برامج العنف وخلافه.

☑ تجنب أسلوب التدليل الزائد ، والقسوة الزائدة ، والتذبذب

فيما بينهما.

☑ تجنب إهانة الطفل أو ضربه.

☑ خلق الأجواء الأسرية السليمة الخالية من الاضطراب والتي

يسودها جو عاطفي.

- ☑ قد يلجأ الطفل لجذب إنتباهك بعمل سلوك عنيف ، تأكدي من ذلك ، وجاهلي هذا السلوك.
- ☑ إشراك الطفل في نشاطات رياضية لامتناس طاقته الزائدة ، من أهم النشاطات الرياضية في ذلك ، السباحة والكراتيه.
- 

### كيف أتعامل مع طفلي في مشكلة العناد؟

يجب توضيح سبب مهم للعناد لدى الطفل ، وهو تلبية رغبته بشكل روتيني ومعتاد



- ...ومن المقترحات المهمة للتغلب على هذا السلوك:
- ☑ الرجوع إلى الخطوط العريضة لتعديل السلوك داخل المنزل ، بالعمل على معززات الطفل بالتدرج في التهذيب بالحرمان ، ثم التجاهل لسلوك العناد ، ثم كرسي العقاب..
- ☑ الحرص على جذب إنتباه الطفل قبل إعطاء الأوامر.
- ☑ تجنب الإكثار من الأوامر على الطفل وإجباره على الطاعة.

## كيف يمكن التغلب على مشكلة السرقة في الأطفال؟

تنويه مهم / لا يتم التدخل في هذا السلوك الغير مرغوب فيه قبل سن 4 سنوات من عمر الطفل.



قد يسرق الطفل رغبة في تقليد من هم أكبر منه ، أو إحتذاءً بقدوة سيئة ،

ومن المقترحات لحل هذه المشكلة:

- ممنوع التوبيخ أبدا ، حافظي على هدوءك ولا تعتبري هذه مصيبة حلت على العائلة ، بل واجهي الطفل بهدوء تام لمعرفة سبب ما فعله.
- مراقبة الطفل في هذا السلوك لمدة كبيرة لمعرفة هل مازال مستمر عليه أم لا.
- يجب أن يكون الوالدين قدوة حسنة للطفل.
- زيادة الوازع الديني للطفل ، وللأسرة ككل.
- يتم الطلب من الطفل إرجاع ماتم أخذه مع الإعتذار ، أو تعويض قيمته.

❑ يمكن استخدام ما تم شرحه مسبقا في الخطوط العريضة  
لتعديل السلوك داخل المنزل ، بالعمل على معززات الطفل  
بالإيجاب والسلب.

**كيف يمكن التغلب على مشكلة التبول الليلي في الأطفال؟**

يجب أولا مراجعة الطبيب المعالج لإستبعاد الأسباب العضوية  
المسببة لذلك.

يجب عمل جدول لمتابعة التبول الليلي وتسجيل ذلك يوميا.



من المقترحات المهمة للتغلب على مشكلة التبول الليلي:



- ☑ تدريب الطفل نهارا ليؤخر الرغبة في التبول بإرادته ، ولفترة تطول تدريجيا ، ذلك يجعل المثانة أوسع ويساعد على التحكم.
- ☑ منع شرب السوائل تماما قبل النوم بساعة على الأقل ليلا.
- ☑ عرض الطفل على الحمام والتبول قبل أن يذهب إلى فراشه.
- ☑ تشجيعه بمكافأته عندما يصحو من النوم ولم يتبول.
- ☑ منع شرب المياه الغازية بأنواعها (بيبسي ، سبرايت ..) طوال فترة اليوم.
- ☑ تعويد الطفل على الإستيقاظ مرة بعد نومه بساعة ، ومرة أخرة وسط مدة نومه ، لتفريغ ما في مثانته ، وأن يُوقظ لهذا الغرض ويكون بكامل وعيه.
- ☑ واجب الأهل تيسير عملية الذهاب إلى الحمام ، والتأكد من إضاءتها ، ويفضل أن تكون دورة المياه قريبة من غرفة الطفل.
- ☑ قد يضطر أحد من الأهل الدخول مع الطفل إلى الحمام ، إذا كان يخاف الذهاب إليه بمفرده ليلا.
- ☑ عدم تأنيب الطفل أو توبيخه ، وخاصة أمام أي شخص غريب على الأسرة ، واجعلوا الأمر سراً مع الطفل.

## كيف يمكن التغلب على مشكلة الخجل المفرط في الأطفال؟

✓ عدم مقارنة الطفل مع من هم أفضل منه ، حتى إذا كانوا



إخوته بالمنزل.

✓ تشجيع الطفل

وتعزيزه دائماً ، ولو

لفظياً ، ويمكن غرس

فيه الثقة بألفاظ مثل

/ أنا سأجح ، أنا جريء..

✓ العمل على تدريبه

لتكوين صداقات.

✓ ترفيه الطفل من وقت

لآخر لتعوده على

الإختلاط الإجتماعي.

## كيف يمكن التعامل مع مشكلة الشجار بين الأبناء؟



✓ يجب تجاهل الشجارات

التافهة حتى لا تتطور

لما هو أسوء.

✓ مكافئة الأبناء عند حل

مشاكلهم دون شجار.

✓ تجنّب المقارنات بين

الأبناء حتى لا تتولّد

الشحناء بينهم.

☑ يجب تذكر أن حدوث شجارات بين الأبناء هذا أمر لا مفر منه في أي أسرة.

### كيف يمكن التعامل مع مشكلة مص الإصبع؟

مص الإصبع نعتبره عادة تقليدية غالبا في المراحل الأولية من عمر



Thumb Sucking effect on teeth



الطفل ، أما إذا استمر مص الإصبع لبعده سن الخامسة فيجب البحث عن السبب والطرق الفعالة لمنع تضرر شكل الفكين والأسنان..

يمكن ان يكون المص ليس لإصبع الإبهام فقط ، وإنما قد يمص الطفل إصبع القدم او المنطقة بين السبابة وابهام اليد ، أو أكثر من إصبع معا.

### ومن المقترحات للتغلب على مشكلة مص الإصبع:

- ☒ تهذيب الطفل عندما يمص اصبعه بحب وحنان ، وتجنب عقابه بقوة.
- ☒ تغطية الإصبع ، أو ربطه للإصبع المجاور ، أو وضع مادة مرّة عليه.
- ☒ توفير الحب والحنان الكافيين اللذان يشعرا به بالأمن النفسي.
- ☒ مكافأة الطفل وتعزيزه عندما يكف عن هذه العادة.

‡ تجنب توبيخه أمام إخوته او الأقراب.  
‡ نتجاهل الطفل عندما يستخدم اصبعه لجذب انتباه والديه  
اذا علم أنهما يهتمان به كثيرا عندما يمارس هذا السلوك.

أخيرا...



مشكلة التأتأة / اللعثة

طرق التوريث لحدوث التأتأة  
-حسب قانون مندل أو  
على غير قانون مندل- غير  
واضحة إلى الآن

مازال حدوث الصدمة ،  
سواء عصبية ، أو جسدية  
-كإصابة مباشرة  
بالرأس- ، من العوامل  
الهامة في حدوث التأتأة

*American Speech-Language-Hearing Association 2014*

العلاج المتاح للتأتأة ، هو العلاج السلوكي

بأن نعلم الطفل التحكم في معدل التحدث ، وأيضا يجب إشراك  
الوالدين في هذا التدريب





# إرادة

بالإرادة نضع الحياة

## دكتور محمد ماجد زوين

- أخصائي الأمراض العصبية وإعاقات الجهاز العصبي في الأطفال
- إتمام الكلية الملكية بلندن باستخدام مقياس بيلى الصورة الثالثة لقياس تطور الأطفال من عمر شهر واحد ، والكشف المبكر عن الأمراض العصبية
- المدير الفني لمركز إرادة / المنصورة لتطوير القدرات

المنصورة / شارع العباسي - خلف  
مديرية الأمن - مركز إرادة

السنبلاوين / ميدان القنطرة - جوار  
صيدلية د. عمرو سمير

[muhammed.zewain@gmail.com](mailto:muhammed.zewain@gmail.com)

المنصورة 00201006719131

السنبلاوين 00201003714855